



# جنوى.. بوابة الريفييرا الإيطالية

بقلم: يوسف عبد الرحمن | y.abdul@alanba.com.kw

تعطي المكان سحرا خاصا وتعجيني بشوارعها الضيقة والمرتفعات والمنخفضات.

## أكواريوم جنوى

يعتبر واحدا من أحدث الأكواريومات الأوروبية وله زبائنه من السياح خاصة الشباب وصغار السن ويضم حوالي 70 حوضا للأسماك و15 ألف نوع من السمك والمخلوقات المائية، ويستقبل حوالي مليون سائح سنويا، وقد أقيم على أرض مساحتها 33 ألف قدم.

## الماكولات في جنوى

تعتبر جنوى واحدة من أفضل مدن العالم في تقديم أطباق الطعام البحري، وهناك مطعم اسمه «فاسونوريبا» الريفي، هذا المطعم عنده شيف إيطالي يقدم لذائق الطعم البحري، كما أن المطاعم والكافيهات تتفنن في إرضاء السائح المحب للسمك فود، خاصة أن جنوى محطة رئيسية لصيد الأسماك.

## فنادق جنوى

لم أجرب فندقاً لأنني أسكن في الباخرة MSC لكنني خلال جولتي دخلت وشاهدت بعض مداخل هذه الفنادق الضخمة والمتنوعة في أسعارها ودرجاتها من 3 نجوم إلى 5 والتي تجعل من إقامتك في جنوى تجربة فريدة في حد ذاتها، فكل الفنادق عصرية وجديدة وبها كل وسائل الراحة ومعروف عن (الطليان) الهندسة المعمارية الجميلة وبعض المباني تعيدك



البحري الإيطالي بالأفلام والمجسمات والمصنوعات، وتضم المعروضات نماذج من السفن عبر العصور المختلفة، وبه مكتبة بحرية تتضمن فائيق قديمة الغواصة وهي بالفعل فريدة وجميل أن تراها من الداخل وكيف كانت في الأربعينيات وما تلاها من عقود مسيطرة بالسلح البحري على البحار.

## حواري المدينة

تتلخص الملامح الرئيسية في جنوى للمنازل والحواري القديمة والواجهات المطلية بالألوان الزاهية وتبرز بيوت الصيادين التي

التي يعود تاريخها إلى القرن السابع عشر ومبنية على الطراز القوطي.

## المتحف البحري

تم افتتاح هذا المتحف البحري العظيم في جنوى في عام 2004 في منطقة الميناء وهو يتكون من أربعة طوابق جميلة تحكي التاريخ

لا تكون ضحية النشالين المنتشرين في الأماكن العامة والسياحية خاصة! المدينة مريحة ومفتوحة وتذكر دائما بالمدن القديمة في الطريق إلى مركز المدينة وسط المدينة والمنطقة التاريخية. لقد تجولت راجلاً في أزقة المدينة التي ذكرتها في المدن العربية القديمة. لقد استمتعت جداً بوجود مجموعة من أشجار النخيل في الطريق إلى مركز المدينة وأعجبني جدا المتحف البحري، حيث زرت أجنحته الأربعة وغواصته الموضوعة في الأريينيات. كما زرت بيت كريستوفر كولومبوس وشاهدت كاتدرائية سانت لورانس

في يوم السبت صباحا وصلنا ميناء جنوى Genoa ودرجة الحرارة 8 والطقس مائل للبرودة الشديدة مع الرياح الإيطالية القادمة عبر البحر الأبيض المتوسط. يقولون بالإنجليزية: Italy is adream that keeps returning for the rest of your life.

محتلنا اليوم جنوى الإيطالية التي تقع على الساحل الشمالي الغربي، وهي من المدن الساحلية ذات التاريخ العريق ونقطة تجمع السياح، وهي البوابة التي تعبر بك إلى بوابة الريفييرا الإيطالية.

تستطيع أن تأخذ خريطة من سفينتك أو من محطة msc الرئيسية وأنت خارج من الباخرة نحو مركز المدينة التي تعج بالمطاعم والكافيهات والتاريخ والسياحة والأزياء والعطور، وهي أيضا تمثل الريف الإيطالي للذين يبحثون عن التاريخ والثقافة والمأكولات الإيطالية الشهيرة.

## المواصلات ميسرة

تشتهر جنوى بشبكة مواصلات عظيمة ويمكنك من الفنادق أو المكاتب السياحية أن تشتري بطاقات تمكك الركوب في وسائل النقل العام، إضافة إلى خصومات في تذاكر المسارح والعروض. تشتهر جنوى بوجود نشالين، فخذ حذرك ولا تحمل المال والأشياء الثمينة، وانتبه لجهاز الهاتف المحمول الذي معك حتى





إلى العصور الوسطى، ومن أجمل ما رأيت من الفنادق في جنوى فندق: Palazzogrillo ويقع في قلب المدينة، وكذلك فندق: Best western porto antico وهو مبنى تاريخي بجوار الاكواريوم بالقرب من البوابة القديمة، كما يمكنك الإقامة في فندق غراند هوتل سافويا الذي يقع بالقرب من المرفأ ومحطة السكة الحديدية الرئيسية، وكذلك فندق كوتننتيننتال ذي الموقع المركزي في المدينة الجميلة.

#### حي بيغلي

لا بد أن تزور هذا (الحي الجنوبي) فهو من أرقى وأعرق أحياء المدينة وبه أجمل القصور والباني والمقاهي والحدائق والمطاعم والمقاهي والمتاجر التي تتبع كل المراكب العالمية.

#### حي بوكاداس

من أجمل أحياء جنوى وورغم بساطته فهو ذو طبيعة خلابة واطلالة ساحرة ويقع على شاطئ البحر وبه مطاعم وكافيهات، خاصة المطاعم المشهورة بتقديم أطباق الأسماك والمأكولات البحرية العجيبة، وبه قصور تاريخية ومبانٍ قديمة ضخمة وفخمة معمارياً، والتي مسجل في التراث العالمي في اليونسكو منذ عام 2006.

#### منارة جنوى

من أهم الأماكن السياحية في جنوى الإيطالية ولها اطلالة بانورامية رائعة، وتتميز هذه المنارة البحرية بأن

طولها يصل إلى 250 قدماً.

#### متحف الفن الشرقي

هو من أهم الأماكن، حيث يستقطب الآلاف من السياح بفضل ما يحتويه من مقتنيات وكنوز من أقمشة وأسلحة ودروع أثرية وتماثيل نادرة ومشغولات حرفية وموروثات تاريخية.

#### المدينة القديمة

أحببت هذه المدينة القديمة لأنها مسجل التاريخ والزمن ويمكنك هناك أن ترى العصور التي مرت بها جنوى من حيث بناء المساكن والحواري الضيقة والمبينة من الحصى، وأعجبتني هناك المحلات الصغيرة التي تتبعك التذكاريات والهدايا الجميلة المصنوعة باليد.

#### كيف تصل إلى جنوى؟

يُوفّر لك مطار ايريو بورتودي غينوفافا كريستوفر كولومبوس العديد من الرحلات الجوية اليومية على مدار الساعة، وتستطيع أن تقدم إليها بالسيارة أو الحافلات، وأيضاً عن طريق الكروز البحري.

#### مصعد بيجو

أقامه المهندس المعماري رينزو بيانو ويقع بالقرب من الميناء ويرتفع أكثر من 40 متراً ويسمح لك بمشاهدة منظر خلّاب لمدينة جنوى الساحلية بأكملها، خاصة الميناء القديم، وتجد حول المصعد كثيراً من السياح ناشدين الإثارة والاكتشاف.

#### التسوق

التسوق أنواع، إذا أردت

التذكاريات فهي قريبة منك على امتداد الساحل، أما إذا أردت التسوق من المحلات الفاخرة، فيمكنك أن تذهب إلى فياستيمير وفياروما، وإذا أردت هدايا بأسعار زهيدة فهي من المحلات التجارية الصغيرة في الساحات المركزية والأزقة الصغيرة، وهناك سوق كبير يسمى فيومارا يقع بالقرب من محطة قطار غينوفاسا ميردارينا.

#### لوحات الجسور

واضح أنك في إيطاليا من خلال الرسوم التي تُجمل أعمدة الجسور في كل أرجاء المدينة، حيث ترك لكل فنّان أن يرسم ما يشاء، هذه الأعمدة الاسمنتية التي جعلتها اللوحات التي رسمها فنانون من إيطاليا.

#### مدينة في الذاكرة

تبقى مدينة في الذاكرة لكل من يحب الذوق البحري الساحلي بعيداً عن الصحاري والأرياف وهي بالفعل (باردة جداً) فيها كل أنواع البرد (السحتني والزهريري) وهي مركز عالمي للتذوق في (الباستا الإيطالية والمعكرونات) والأسماك.

دهاليزها وفرجانها وحواريها تذكرك بالنمط العربي، غير أنها تقع على جغرافيا مختلفة من الارتفاع والسهول.

● محطتي القادمة في روما عاصمة إيطاليا.. تابعونا.. في أمان الله.

